

المحاضرة التاسعة

مقرر: اللغة المصرية القديمة (قواعد وتدريبات 2) - الفرقة الثانية آثار مصري - قسم الآثار

عنوان المحاضرة: "المقارنة والتفضيل - النفي"

*المقارنة والتفضيل

هناك نوعان من المقارنة في اللغة المصرية، أحدهما يسمى "التفضيل النسبي"، وثانيهما يسمى "التفضيل المطلق"^(١).

١ - التفضيل النسبي (Comparative):

كان المصري يحقق المقارنة الدالة على التفضيل من خلال حرف (r) ، أى أن وسيلة المقارنة بين المقارن والمقارن به هذا الحرف. نقول عادةً: "فلان أفضل من فلان"، وقد فعل المصري نفس الشيء. ويتم المقارنة من خلال صفة معينة، إذاً هناك طرفان: "المقارن" و"المقارن به"، إلى جانب الصفة التي هي موضع المقارنة بين الطرفين، والتي تعامل كخبر وصفى مقدم في الأسلوب الأكثر شيوعاً.

هي أجمل من أختها. $nfr\ sy\ r\ snt.s$

وقد يسأل سائل: كيف نفرق بين الحرف (r) المستخدم كحرف جر والحرف (r) المستخدم للمقارنة؟ يمكن القول بأنه إذا كان الحرف مسبوقة بصفة فهو للمقارنة؛ لأن عامل المقارنة الأساس هو الصفة، هذا بالإضافة إلى المعنى الذي يتطلبه سياق الجملة.

٢ - التفضيل المطلق (Superlative):

حاول المصري - إلى جانب ما سبق - أن يبرز لنا ما يقابل في لغتنا العربية "أفعل التفضيل" (المبالغة)، وقد عبر عن ذلك بأكثر من وسيلة، ولكن أكثرها شيوعاً:

(أ) بالإضافة المباشرة أو غير المباشرة، وذلك بإضافة الصفة المستعملة في صيغة الأفراد إلى نفسها في صيغة الجمع، في علاقة مباشرة أو غير مباشرة (باستخدام n بالإضافة):

عظيم العظماء $WT\ n\ WTW$ جميل جداً $nfr\ wrt$

(ب) استخدام كلمة (wrt) بمعنى: "جداً"^(١):

جميل جداً $nfr\ wrt$

ويعد الاستخدام (ب) أكثر شيوعاً من الاستخدام (أ).

ج) استخدام التعبير $sp-sn$ ^(١) بمعنى: "مرتان"، بدلاً من تكرار الكلمة مرتين، كما نقول في اللغة العربية: (جميل جداً)، أو: (جميل جميل)، فنقول في اللغة المصرية القديمة:

جميل مرتين $nfr\ sp - sn$ ^(١)

والمقصود بها ($nfr\ nfr$)، أى: (جميل جميل) للتعبير عن المبالغة ^(٢).

* النفي

عرفت اللغة المصرية القديمة أدوات للنفي، إلى جانب تركيبات خاصة للنفي، وأفعال للنفي.

أولاً: أدوات النفي:

بدراسة النصوص المصرية القديمة اتضح ثراء اللغة المصرية القديمة في أساليب النفي، والتي تتمثل في أدوات وتركيبات وأفعال النفي. وقد ظهر بعضها مع بداية ظهور اللغة المصرية القديمة واستمر معها، بينما ظهر البعض الآخر في فترات لغوية معينة. وفيما يتعلق بأدوات النفي فإن أطولها عمراً وأكثرها استخداماً الأداة (n) ^(١)، (nn) ^(٢).

وقبل أن نتحدث عن استعمال أدوات النفي، نود أن نشير إلى أن استخدام المصري القديم للذراعين الممتدين كعلامة صوتية وتصويرية في نفس الوقت للدلالة على النفي، قد جاء عن قصد؛ حيث أن فرد الذراعين كرد فعل لحدث بعينه يحى معبراً عن السلبية، كما يفعل البعض منا عندما يكون رد فعله سلبياً بأن يقول: (وأنا مالى)، حيث تبدو الذراعان ممتدتين في هذه الحالة.

١ - أداة النفي (n) ^(١):

تدخل هذه الأداة على الفعل المضارع، فينقلب زمن الصيغة إلى الماضي (وذلك في صيغة $n\ sdm.f$) ^(٢). مثال (ما سمع $n\ sdm.f$)، ومثال:

ما سمع الرجل اسمي. $n\ sdm\ s\ m.f$

وعندما تدخل على الفعل الماضي، فإنها تحول زمن الصيغة إلى مضارع (وذلك في صيغة n

$(sdm.n.f)$ ^(٣). مثال: (لا يسمع $n\ sdm.n.f$)، ومثال:

لا يقف رجل في جواره. $n\ h'c.n\ s\ m\ h'w.f$

٢ - أداة النفي (nn) ^(١):

أما الأداة (nn) ^(٢)، فإنها تدخل على الفعل المضارع ليصبح في زمن المستقبل (وذلك في صيغة $nn\ sdm.f$) ^(٣).

مثال: لن يخاف. $nn\ snq.f$

١- فعل النفي (tm):

أ- يستخدم فعل النفي (tm) لنفي صيغ التمني في جمل رئيسية وجمل تابعة .



مثال :

(لبيتك) لا تأتي ضدي، ولن أتكلم ضدك. $tm.k \ iw(.w) \ r.i \ tm.i \ dd(.w) \ r.k$

ب- يستخدم فعل النفي tm لنفي الجمل الاستهامية المتضمنة أداة الاستفهام.



مثال:

لماذا لا تجدفين؟ $tm.t \ hn(w) \ hr - m?$

تقدم الفاعل هنا على معمول النفي لأنه ضمير متصل، فإذا كان الفاعل اسماً فإنه يقع بعد معمول النفي.

مثال :



$tm \ hw3(.w) \ s \ m \ hrt - ntr$

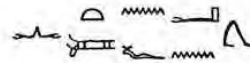
ليت الرجل لا يتكاسل في الجبانة.

ج- قد يسبق فعل النفي (tm) بأداة النفي (n) أو (nn)، وتعني: "لن يفشل"، على أساس أن نفي النفي إثبات، ومن أمثلة ذلك:



$n \ tm.i \ ws3b(.w)$

لم أفشل في أن أجيب (أجبت)



$n \ tm.n.f \ 'n(.w)$

لا يفشل أن يعود (يعود).

يلاحظ أن صيغة النفي ($n \ tm.f$) تترجم في الماضي، وصيغة ($n \ tm.n.f$) في المضارع، أما صيغة ($nn \ tm.f$) فتترجم بزمان المستقبل.

د- يستخدم فعل النفي (tm) لنفي المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول أيضاً.

٢- فعل النفي (imi):

يستخدم فعل النفي (imi) لنفي صيغ التمني، مثال:

١٢٣٤٥٦٧٨٩

imi.k tnm ليتك لا تضل.

تمارين

- أكتب الدلالة الصوتية ثم ترجم وأعرب ما يلي:
- أولاً:

1. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

2. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

3. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

4. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

5. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

6. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

7. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

8. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

9. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

10. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

11. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

12. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

- ثانياً:

1. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

2. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

3. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

4. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

5. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

6. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

7. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

8. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

9. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

10. ١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١

انتهت المحاضرة،،،

خالص التمنيات بالتوفيق

د. صابر محمد صادق